

قمة كروفورد تضع المملكة على أبواب منظمة التجارة العالمية

# الأمير عبدالله يتفق مع بوش حول تطوير العلاقات الاستراتيجية



سمو ولي العهد وبوش الأبي

الدعوة الأهمية التي يعلقها بوش على التحالف مع المملكة التي تعد الدولة الأولى في تصدير النفط على مستوى العالم والعضو البارز في منظمة وياتي اجتماع الأمير عبد الله مع بوش في مزرعته بعد أسبوعين من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون التي حذر بوش خلالها شارون من توسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وفي عام 2002 طرح الأمير عبد الله اقتراحاً لإنهاء العنف في الشرق الأوسط بدعوة الدول العربية لتطبيق العلاقات مع إسرائيل في مقابل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في حرب 1967. ورفضت إسرائيل فكرة الانسحاب الكامل. وينتظر أن يطرح الأمير عبد الله على بوش أن يكون ذلك الاقتراح جزءاً من خارطة الطريق.

يقول: إذا اعتقد المستهلكون أن الاجتماع سوف يحدث تراجعاً في أسعار البازين فإن الإجابة هي لا. وبشأن الموضوعات الأخرى التي أثيرت في الاجتماع قال مسؤولون إن الجانبين ربما اقتربا من التوصل لاتفاق بشأن تخفيضات التعريفات الجمركية التي يتعين على السعودية أن تقوم بها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ويعمل مفاوضون تجاريون أمريكيون وسعوديون على مدار الساعة للانتهاء من اتفاقية ثنائية بشأن بنود انضمام الرياض إلى منظمة التجارة العالمية. كما أثار بوش موضوع الديمقراطية في الشرق الأوسط في المحادثات. وكانت المملكة قد أجرت في الآونة الأخيرة أول انتخابات على مستوى البلاد لأعضاء المجلس البلدية، وهذه هي المرة الثانية خلال رئاسته التي يرحب فيها بوش بالأمير عبد الله في مزرعته في كروفورد، وتبرز هذه



سمو ولي العهد وبوش الأب يستقبلان أعضاء في الحكومة

الأمريكي ومخاوف التضخم.. وقال بوش الذي تراجع معدل الموافقة على أدائه إلى 48 في المائة في استطلاع أجرته (N.B.C) وول ستريت جورنال في الآونة الأخيرة لقناة (CNBC) الأسبوع الماضي إنه يعتزم أن يؤكد للأمير عبد الله أن أسعار النفط الارتفاعية سوف تضر الاقتصاد العالمي. وقال روبرت أيجل رئيس برنامج الطاقة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن الأمير عبد الله سوف يقول على الأرجح ان المملكة تفعل بالفعل كل ما باستطاعتها، مضيفاً أن السعودية مهتمة بأسعار نفط أقل لأن الأسعار الأعلى تقلل الطلب.

وأشار إلى أن السعودية أعلنت بالفعل زيادة في الاستثمارات التي تهدف إلى زيادة القدرة على النخ من حوالي 9.5 مليون برميل يوميا الآن إلى 12.5 مليون يوميا بحلول عام 2009، ومضى أيجل

استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مزرعته بكروفورد بولاية تكساس أمس حيث احتلت الخاوف الأمريكية من ارتفاع أسعار النفط مكاناً بارزاً على جدول الأعمال ولكن لم يستطع سمو ولي العهد تقديم شيء سوى التعاطف في هذه القضية.

وإضافة إلى أسعار النفط تبادل بوش والأمير عبد الله وجهات النظر بشأن جهود مكافحة الإرهاب والحملة من أجل السلام في الشرق الأوسط ومحاوله السعودية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ويعتبر هذا الاجتماع فرصة بالنسبة لبوش لكي يظهر للأمريكيين أنه يعالج القلق بشأن أسعار النفط التي تجاوزت 55 دولاراً للبرميل، ويساهم ارتفاع أسعار النفط أيضاً في تزايد الخلل التجاري



سمو ولي العهد وبوش الأب يصفان المستقبلين

## كاتبة في الـ «صندي تايمز»: بوش يتوود للمملكة لاقتناعها بخفض أسعار النفط

كشفت الكاتبة ساره باكستار بصحيفة الصاندي تايمز زان الرئيس جورج بوش سوف يبحث الملكة على الحد من ارتفاع أسعار البترول خلال لقائه مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مزرعته في كروفورد في ولاية تكساس. وأشارت إلى أن هدف اللقاء بين القيادتين السعودية والأمريكية هو تدعيم روابط الصداقة بين البلدين خاصة فيما بعد أحداث 11 سبتمبر. بالإضافة إلى مشكلة ارتفاع أسعار البترول، كما ازدحم جدول أعمال الزعيمين بمواضيع كثيرة منها مناقشة الأوضاع المطرقة في العراق والتحرك نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط والعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في مرحلتها الجديدة.. وهي أمور توضع ضمناً داخلياً على بوش وتبطن من سرعة نمو الاقتصاد العالمي. يقول روبرت جوردان سفير الولايات المتحدة بالملكة في الفترة من عام 2001 إلى 2003، إنه لا يتوقع تغييراً سلبياً قد مس العلاقات بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. غير أنه يقول: نريد أن نؤكد على أننا لازلنا مرتعطين بنفس العلاقة التي تجمع بيننا، وذلك في إشارة إلى وجود طلب زائد على النفط من دول عملاقة صاعدة مثل الصين والهند. وتحتاج صناعة النفط إلى تحديث معامل التكرير وتطوير حقول نفط جديدة لقيابلة الطلب عليه. فقد حذر تقرير صدر الشهر الماضي، من أن أسواق النفط قد تشهد ارتفاعاً في سعر البترول ربما يصل إلى 105 دولارات أمريكية للبرميل الواحد. وفي الأسبوع الماضي، ذكر وزير

الترجمة-الدمام

## المتحدث باسم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكي:

# لقاء الأمير عبدالله وبوش يخدم الجالية الإسلامية بأمریکا



نهاد عوض

الخاصة بالعالم الإسلامي للجهة الأمريكية. وأشار عوض لـ (اليوم) أن اجتماع سمو ولي العهد بالأمير الأمريكي جورج بوش جلب فوائد كبيرة للجالية المسلمة بالولايات المتحدة ويهدف مشاركتها السياسية داخل أمريكا لأفضل مما سبق، مؤكداً أن زيارة الأمير عبد الله الأولى لأمريكا والتي حدثت عام 2003 دفعت بالعلاقات الأمريكية والإسلامية للأمام خاصة أنها كانت الأولى بعد أحداث سبتمبر من عام 2001.

وصف المتحدث الرسمي باسم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكي (كير) وعضو مجلس الحقوق المدنية الاستشاري التابع للبيت الأبيض بواشنطن والناشط السياسي المسلم الأمريكي نهاد عوض زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية بأنها تاريخية ومهمة على مستوى العالم الإسلامي والعربي وإن الزيارة توضح كثيراً من المسائل السياسية والاجتماعية وهي



سمو ولي العهد يستقبل رئيس شركة هنت للبترول

استقبل رئيس شركة هنت للبترول.. ولي العهد على مأدبة عشاء بوش الأب:

## علاقات وطيدة تربط البلدين ونأمل استمرارها بشكل وثيق

وكان قد استقبل سموه في مقر اقامته بمدينة دالاس الاحد الرئيس الامريكى السابق جورج بوش الاب بمرافقة نجله تينل بوش وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية ووزير البترول والثروة المعدنية المهندس على بن ابراهيم النعيمي.

وكان سموه قد استقبل أيضا في مقر اقامته في مدينة دالاس الاحد رئيس شركة هنت للبترول السيد روى هنت، وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن.

أقام الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش مساء أمس الأول حفل عشاء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وذلك بفندق المانشن بدالاس، وفي بداية الحفل صافح الرئيس الأمريكي السابق الود المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سموه كبار الدعويين.

وقد تبادل سمو ولي العهد والرئيس جورج بوش الاب الكلمات على مأدبة العشاء حيث رحب فخامته بسمو ولي العهد معبراً عن اعتزازه بزيارة سموه للولايات المتحدة وأشار إلى أن هذه الزيارة تستمد أهيئتها من العلاقات الوثيقة بين المملكة والولايات المتحدة وهي علاقة قائمة على مصالح استراتيجية بين البلدين.

## أمين عام مجلس التعاون:

### زيارة الأمير عبدالله جزء من جهوده التي يبذلها

### لدعم القضايا العربية

المستوى الدولي او العربي العربي وكانت مبادرة سموه مبادرة السلام العربية خير دليل على حرص سموه الكريم حفظه الله على لم الشمل العربي واهتمامه بالقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال العطية ان لقاء سمو ولي العهد بالرئيس الأمريكي جورج بوش ومباحثاتها سوف تشمل وتهتم بالطبع بالقضايا العربية بشكل عام والشأن الخليجي بشكل خاص من نواح اقتصادية واستثمارية بالطبع.



عبدالرحمن العطية

بشكل عام والشأن الخليجي بشكل خاص من نواح اقتصادية واستثمارية بالطبع.

## اتفاق على نجاحها.. أكاديميون سعوديون:

# زيارة الأمير عبدالله تصب في صالح الأمة العربية والإسلامية

### أحمد الدويحي - الرياض

من دول العالم. وعن مدى اتفاقية المملكة مع أمريكا حول النفط قال الدكتور العيار: الملكة ستتحرك من واقع مصالحها خصوصا بالنفط وأسعار البترول فهي ليست دمية يحركها الغير وستتخذ أي اجراء يكون في صالحها وصالح الدول التي تتعامل معها.

وأكد الدكتور أحمد سيف الدين التركستاني رئيس لجنة الثقافة والنشر في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أننا لا بد أن نعرف ان الملكة ذات العقل الأكبر دنيا وسياسيا واقتصاديا بالمنطقة العربية كذلك وجود شخصية الأمير عبدالله في أمريكا أمر مطلوب بالرغم من وجود مشاويرات أمريكية وعربية على الطرفين في إعطاء صورة حول تقدم هذه العلاقات التي يشهدها البلدان خاصة الحملات الإعلامية تقف وراءها أطراف خارجية وربما تستمر الحملة لفترة قائمة لكنها لم تؤثر في العلاقات المباشرة بين البلدين وهذه الزيارة تسعى لإعادة النظر في علاقة أمريكا بالعالم العربي والإسلامي والسعودية على وجه الخصوص. وتأمل أن يكون المستقبل القادم مليئا

ان من أهداف الزيارة محاربة الملكة للإرهاب والارهابيين وكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن وتذكرك جميعا امتداد زيارته للأسواق العالمية عبر التاريخ للولايات المتحدة الأمريكية عندما بدأها الملك عبدالعزيز مع الرئيس الأمريكي السابق روزفلت فهي ليست وليدة اليوم. وعن أهم الاتفاقيات التي قد يخرج بها الطرفان من خلال هذه الزيارة قال الدكتور العيار: اعتقد أن مناقشة لنضمام الملكة لمنظمة التجارة الدولية هو المشروع الأول الذي سيرطخ كذلك تطوير المنتجات الاستهلاكية ومدى إمكانية تبادلها في المستقبل ولا ننسى أن الملكة تعتبر من أكبر الدول المستهلكة للمنتجات الأمريكية كذلك أمريكا تعد من أكبر الدول المستهلكة للبترول فسيكون التوصل الاقتصادي مستمرا بقوة.

وقال الدكتور العيار: هناك آليات أخرى مثل الزيارات الإعلامية التي يجب أن تفعل مع الأمريكيان والمحققين الإعلامية ومدى تواصلها والعمل من خلالها ولا نريد ان نلغف للعالم بالإصلاحات التي حصلت بالملكة مؤخرا فهي ذو شأن داخلي ولكن نرجو على أمريكا والدول الأوروبية أن تبتعد عن الإصلاحات بعين الاعتبار وان الملكة تعيش بدائرة العولة التي يقطنها كثير

عبر عدد من الأكاديميين والمختصين السعوديين عن تفاؤلهم بما ستخرج به زيارة ولي العهد إلى أمريكا، معتبرين زيارة ولي العهد امتدادا لزيارات سابقة بدأها الرئيس روزفيلد مع الملك عبدالعزيز. «اليوم» التقى بعدد من الأكاديميين السعوديين للتعليق على نتائج زيارة ولي العهد.

وقال الدكتور اسامة الحريري رئيس قسم الاعلام بجامعة أم القرى ان زيارة الأمير عبدالله كانت تنطلق من تحسس الصورة الذهنية للغرب عن حقيقة وواقع المملكة ففتح نريد أن نقول للأمريكان ان الوضع الذي يعيشونه في ظل الإرهاب هو ما يعيشه المجتمع السعودي. وتمنى الحريري أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين المملكة وأمريكا في شتى المجالات كما ناشد الحريري الأكاديميين ورجال الأعمال والاعلاميين في البلدين أن يقيموا ندوات ومحاضرات بين البلدين في شتى المجالات وذلك امتدادا لهذه الزيارة التي يجب أن تفعل بتلك الندوات والمحاضرات. وعبر الدكتور بكر ابراهيم رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عن سعاده بهذه الزيارة التي اعتبرها تلمس الوقت المناسب وقال جاءت هذه الزيارة بعد أن استطاعت

## الفقي: فلسطين والعراق والديمقراطية أهم محاور القمة

توقع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري د. مصطفى الفقي ان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في زيارته لأمريكا حمل هموم المنطقة العربية خاصة ان الوضع الراهن مضطرب في ظل التحرك السريع للقضية الفلسطينية من خلال التغيرات التي تحدث بالداخل واتجاه حاملي أكتساب شرعية دولية بعدما اصبح طرفاً فاعلاً في التفاوض وكذلك الوضع في لبنان خلال الفترة الأخيرة والعلاقات السورية اللبنانية.

### محمود مسلم - القاهرة

واضاف الفقي في تصريحات خاصة لـ (اليوم) ان الامير عبد الله ناقش ملف العراق خاصة ان هناك حالة من عدم الاستقرار ما زالت تسيطر على الاجواء رغم النجاح النسبي للانتخابات. وحول قضايا الإصلاح في المنطقة قال الفقي: بالقطع هذا الامر كان احد الملفات المطروحة في القمة السعودية الأمريكية خاصة ان ملف الإصلاح والديمقراطية في الشرق الأوسط